ملف المناصرة

محمد الضي موسى

Mohamed Eldai Musa

ضحية قتل السودان

كان محمد الضي موسى في الثامنة والعشرين حين قتلته ميليشيا مسلحة في غرب دارفور. كان يرصد انتهاكات حقوق الإنسان، وينظّم المقاومة المدنية عبر شبكات قاعدية في واحدة من أخطر مناطق السودان.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-SD-2026-016

01

القضية في دقيقة

كان محمد الضي موسى في الثامنة والعشرين حين قتلته ميليشيا مسلحة في غرب دارفور. كان يرصد انتهاكات حقوق الإنسان، وينظّم المقاومة المدنية عبر شبكات قاعدية في واحدة من أخطر مناطق السودان.

الحالة	**ضحية قتل**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل محمد الضي موسى، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة محمد الضي موسى.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/mohamed-eldai-musa/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
القتل خارج نطاق القانون	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6

03

مسار القضية

5 مارس/آذار 2022

القتل خارج نطاق القانون

مقتله برصاص ميليشيا مسلحة في جبل مون

أطلقت ميليشيا مسلحة النار على محمد الضي موسى فأصابته في رأسه وصدره، أثناء إجرائه تقييمًا حقوقيًا قرب قرى تعرّضت لهجمات في غرب دارفور. وتوفي على الفور.

5 مارس/آذار 2022

سياق

مقتل يوسف يعقوب أحمد

أُصيب يوسف يعقوب أحمد، أحد زملاء محمد، بالرصاص أيضًا في رأسه وصدره، وقُتل على الفور في الهجوم نفسه.

6 مارس/آذار 2022

سياق

وفاة محمد إبراهيم يحي متأثرًا بجروحه

توفي محمد إبراهيم يحي، الراصد الحقوقي الثالث الذي تعرّض للهجوم مع محمد الضي موسى، متأثرًا بإصابات بالغة في صدره أُصيب بها في هجوم الميليشيا.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

كان محمد الضي موسى راصدًا لحقوق الإنسان ومنظمًا مجتمعيًا في غرب دارفور، إحدى أكثر مناطق السودان اضطرابًا. وكان عضوًا في شبكة راصدي حقوق الإنسان في دارفور، وهي ائتلاف من مجموعات الرصد يعمل في ولايات دارفور الخمس. ووثّقت الشبكة الانتهاكات في مناطق انسحبت منها آليات حقوق الإنسان الرسمية أو عجزت عن الوصول إليها.

وكان ناشطًا أيضًا في لجنة مقاومة محلية، ضمن الشبكات الشعبية غير الرسمية التي نظّمت العصيان المدني ضد حكومة عمر البشير. وأدّت هذه اللجان دورًا محوريًا في ثورة 2019، وظلت قوة تنظيمية رئيسية في المجتمع المدني السوداني. وفي غرب دارفور، حيث كانت سلطة الدولة موضع نزاع وكانت الجماعات المسلحة تعمل في ظل إفلات شبه تام من العقاب، وفّرت اللجان إحدى البنى القليلة للعمل الجماعي والحماية المتبادلة.

وجمع عمل محمد بين الرصد والنشاط. فكان يسافر مع زملائه إلى مناطق نائية وخطرة لتقييم الوضع الحقوقي والإنساني، وغالبًا في أعقاب الهجمات مباشرة. ووفّر توثيقهم أدلة على انتهاكات كانت ستبقى لولاه دون تسجيل، وأسهم في جهود المناصرة التي تبذلها منظمات وطنية ودولية.

الهجوم

في 5 مارس/آذار 2022، هاجمت ميليشيا مسلحة قرى كركا وأم خروبة وأم جمينة في غرب دارفور. وكان محمد وزميلاه، يوسف يعقوب أحمد ومحمد إبراهيم يحي، يسافرون على طريق في جبل مون، قرب المناطق التي تعرّضت للهجوم، لإجراء تقييم ميداني للوضع الحقوقي والإنساني.

وأطلقت الميليشيا المسلحة النار على الرجال الثلاثة. وأُصيب محمد برصاص في الرأس والصدر، وتوفي على الفور. وقُتل يوسف يعقوب أحمد أيضًا في المكان نفسه برصاص في الرأس والصدر. ونجا محمد إبراهيم يحي من الهجوم الأول بإصابات بالغة في الصدر، لكنه توفي في اليوم التالي، 6 مارس/آذار 2022.

ووقعت عمليات القتل في سياق موجة عنف أوسع في غرب دارفور، حيث نفّذت جماعات مسلحة سلسلة من الهجمات على القرى والمدنيين. وقُتل الرجال الثلاثة أثناء أداء عملهم الحقوقي، في منطقة توجهوا إليها تحديدًا لمعاينة الانتهاكات وتوثيقها.

السياق والعواقب

وقعت عمليات القتل بعد عامين من انسحاب العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد)، التي أُنهيت ولايتها بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2559 عام 2020. وخلّف رحيل يوناميد فراغًا في الحماية في دارفور، وتدهور الوضع الحقوقي بسرعة. وصارت الميليشيات المسلحة تعمل بحرية متزايدة، وباتت الهجمات على المدنيين أكثر تواترًا وأشد فتكًا.

ووجد المدافعون عن حقوق الإنسان والراصدون في دارفور أنفسهم في خطر شديد. فقد تطلّب عمل توثيق الانتهاكات السفر إلى مناطق يدور فيها العنف أو يوشك أن يندلع، وغالبًا دون أي شكل من أشكال الحماية. وكان الرجال الثلاثة الذين قُتلوا في جبل مون من أشد الفئات هشاشة: راصدون محليون بلا صفة دولية ولا حراسة مسلحة، يتنقلون في مناطق تسيطر عليها الميليشيات.

كان محمد الضي موسى يبلغ من العمر 28 عامًا حين قُتل. وجسّدت وفاته، مع وفاة زميليه، الكلفة القاتلة لرصد حقوق الإنسان في إحدى أخطر مناطق العالم على المدافعين. وقضى الهجوم على ثلاثة راصدين ذوي خبرة في وقت كانت الحاجة فيه إلى توثيقهم في أشد درجاتها إلحاحًا.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand a full, independent, and transparent investigation into the killing of Mohamed Eldai Musa, human rights monitor with the Darfur Human Rights Monitors network; member of a resistance committee organizing civil disobedience in West Darfur in Sudan.

In brief: Mohamed Eldai Musa was 28 years old when he was killed by armed militia in West Darfur. He monitored human rights abuses and organized civil resistance through grassroots networks in one of Sudan's most dangerous regions.

I respectfully urge your authorities to:
1. Order a full, independent, and impartial investigation into the killing of Mohamed Eldai Musa, with timely public reporting on findings;
2. Identify and prosecute those responsible, both the direct perpetrators and any state officials who ordered, enabled, or covered up the killing;
3. Provide effective reparation to the family of Mohamed Eldai Musa;
4. Take immediate steps to protect other defenders working in the same field from similar attacks.

I will follow this case closely until those responsible are held to account.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026